

كفاءة الطلبة في قراءة النص العربي وفهمه عند نظرية تصنيف باريت (بحث وصفي بمدرسة الخيرية العالية الإسلامية سيمارانج)

Siti Khurotun Ayuni¹

Muhammad Rasyid Ridha²

Email: qurrataayunie@gmail.com¹

Email: rasyidridha1204@gmail.com²

UIN Walisongo, Semarang¹

UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta²

Abstract

This study aims to determine the reading ability and understanding Arabic texts in Class X MA Al-Khoiriyyah Semarang according to Barrett's taxonomy. This study reveal sstudents' reading ability Arabic texts comprehension according to Barrett's taxonomy theory. The type of research used in this research is quantitative research, and the research method used in this study is descriptive quantitative research using observational methods. And data collection in in this study use a test (multiple choice test).The result of this research is the average percentage of students' reading comprehension ability of Class X MA Al-Khoiriyyah Semarang is 46% withal most medium category. The number of students with reading comprehension skills with a perfect score is 1 person or 3%, with a good score there is 1 person or 3%, with an adequate score there are 9 people or 30%, with a moderate score there are 3 people or 10%, with an almost average score there is 1 person or 3%, with a low score there are 2 people or 7%, with a very low score there are 3 people or 10%, with a bad score there are 6 people or 20%, with a very bad score there are 4 people or 13%.

Keyword: *Reading Comprehension, Barret's Taxonomy*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kemampuan membaca dan pemahaman teks bahasa Arab pada siswa kelas X MA Al-Khoiriyyah Semarang menurut taksonomi Barrett. Penelitian ini mengungkapkan kemampuan membaca pemahaman teks bahasa Arab siswa menurut teori taksonomi Barrett. Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kuantitatif, dan metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian deskriptif kuantitatif dengan menggunakan metode survey. Dan pengumpulan data pada penelitian ini menggunakan tes (tes pilihan ganda). Hasil penelitian ini adalah rata-rata persentase kemampuan membaca pemahaman siswa kelas X MA Al-Khoiriyyah Semarang sebesar 46% dengan kategori hamper sedang. Jumlah siswa dengan keterampilan membaca pemahaman dengan nilai sempurna adalah 1 orang atau 3%, dengan nilai baik ada 1 orang atau 3%, dengan nilai cuku pada 9 orang

atau 30%, dengan nilai sedang ada 3 orang. orang atau 10%, dengannilaihampir sedangada 1 orang atau 3%, dengannilaikurangada 2 orang atau 7%, dengan nilai kurang sekali ada 3 orang atau 10%, dengan nilai buruk ada 6 orang orang atau 20%, dengan nilai sangat buruk ada 4 orang atau 13%.

Kata Kunci: Membaca, Pemahaman Teks, Taksonomi Barret

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة كفاءة طلبة الفصل العاشر بمدرسة الخيرية العالية سيما رانج في قراءة النص العربي وفهمه حيث يكشف هذا البحث عن كفاءتهم على ذاك وفقاً لنظرية تصنيف بريت (Barret's Taxonomy). ويكون هذا البحث بحثاً وصفيًا بالمدخل الكمي. وتجمع البيانات فيه بالاختبار (اختبار اختيار المتعدد). فتستنتج من هذا البحث أن متوسط النسبة المئوية لكفاءة طلبة الصف العاشر بمدرسة الخيرية العالية سيما رانج هو ٤٦٪ مع فئة متوسطة تقريبًا. وإن عدد الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من القدرة على القراءة والفهم مع تقدير ممتاز هو ١ طالب أو ٣٪، مع تقدير جيد هناك طالب واحد أو ٣٪، مع تقدير مقبول هناك ٩ طلبة أو ٣٠٪، مع درجة متوسطة هناك ٣ طلبة أو ١٠٪، مع درجة متوسطة تقريبًا هناك طالب واحد أو ٣٪، مع درجة ناقصة هناك ٢ طالبان أو ٧٪، مع درجة ناقصة جدًا ٣ طلبة أو ١٠٪، مع درجة راسبة هناك ٦ طلبة أو ٢٠٪، مع درجة راسبة جدا هناك ٤ طلبة أو ١٣٪.

الكلمات المحورية: القراءة، فهم المقروء، تصنيف باريت.

١. المقدمة

في تعلم اللغة هناك أربع مهارات تكون مقياسًا للطلبة المتعلمين بها وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة ومهارة القراءة. ولكل الطلبة لمن يتعلم اللغة فيجب أن يهتم بتعلم مهارة الاستماع ومهارة الكلام أولاً. لأنهما تكونان مهارتين بسيطتين في تعلم اللغة. ومهارة الاستماع تساعد على فهم الكلمات وأخذ المعلومات بدقة أكبر، وكتابة المهمة منها وتعزيز المعاني الصحيحة، وذلك عند إعطائهم الاهتمام في أفكارهم المطروحة، وتجاربهم، مما سيقرب العلاقات فيما بينهم. ويساعد حسن الاستماع على

التحدّث أمام الجمهور، حيث يساعدهم في التعرف على كيفية تفاوض الناس، وكيفية عرض المعلومات.

وأن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها^١. يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهومهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث. أو يقول الشنطي الكلام هومهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني الأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء^٢.

من تلك المهارات الأربعة، تكون مهارة القراءة أمورا أساسيا في بناء وتحسين نفسية الإنسان. بالقراءة تزيد العلوم والخبرات. من لا يقرأ جيدا لا ينال النتيجة الجيدة^٣. القراءة هي المهارة المهمة لكل الإنسان. يقدر الانسان على نيل المعلومات وزيادة معرفته بالقراءة. يرجى لكل قارئ القدرة على القراءة الجيدة حتى يقدر على فهم المعلومات من الباحث فهما جيدا. فلذلك ليس القراءة مهارة تنجح التعليم في الفصل فحسب بل إنما هي مهارة لا بد يملكها الشخص في المجتمع.

تكون القراءة قسما مهما في تعلم اللغة وهي إحدى من المهارات التي تطلب فهم الإنسان. وهذا يعمل على قراءة نص اللغة الأم واللغة الأجنبية. يشعر المتعلم المبتدئ الصعب في تعلم اللغة الأجنبية. وسببه أن كثيرا منها نقصان استيلاء المفردات والنحو وكذلك طول النصوص التي ينزل إرادة القراءة، بجانب ذلك نقصان فرصة قراءة

^١ فتحي على يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، د.ت)، ص. ١٤٣-٤٤.

^٢ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (الأندلس: المملكة السعودية العربية، ١٩٩٣)، ص. ١٩٤.

^٣ Hamidah, *Kemampuan Membaca Teks Bacaan Berbahasa Arab Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Negeri (MTsN) I Model Palangka Raya*, STAIN Palangka Raya, *Jurnal Studi Agama dan Masyarakat* Vol. 2 No.2 (Desember 2005): 101.

نصوص اللغة الأجنبية عند التعليم في الفصل كذلك يؤثر عملية فهم النصوص. الهدف من قراءة نصوص اللغة الأجنبية يقال فهم الطلبة النص إذا كان ينال المعلومات من الكتابة التي كتبها الباحث في كتابته.

لا تزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة. بيد أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى آخر. ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة. إنها عملية غاية في التعقيد، تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة، أي الربط بين اللغة والحقائق. فالقارئ يتأمل الرموز وربطها بالمعاني، ثم يفسر تلك المعاني رفقا بالخبرات، فهو يقرأ رموزا ولا يقرأ معاني، وتكون القراءة عملية يبني فيها القارئ الحقائق التي تمكن وراء الرموز. فالقراءة تفيد الفرد في حياته، فهي توسع دائرة خبراته، وتفتح أمامه أبواب الثقافة، والقراءة تحقق التسلية والمتعة، وتهذيب مقاييس التذوق، وتساعد في حل المشكلات، كما تساهم في الإعداد العلمي، وتساعد في التوافق الشخصي والاجتماعي.^٤

في بلاد إندونيسيا، اللغة العربية استخدمت كمادة التدريس في جميع مستويات التعليم الإسلامي. وفي الحقيقة، يعتبر تعلم اللغة العربية صعبة بسبب بعض المشكلات إما لغوية وغيرها. والمشكلة اللغوية هي كتلفيز بعض الحروف بحركتها وزيادة الحروف في بعض الكلمة وتغيير الحركة التي تؤثر معنى الكلمة.

أثر اللغة العربية كلغة الدين ودوره في الثقافة والعلوم تجعل اللغة العربية داخلا في منهج التعليم الوطني ومادة التدريس في كل المؤسسة التربوية الإسلامية من مستوى روضة الأطفال والمدرسة الابتدائية والثانوية والعالية حتى الجامعة. منها مدرسة الخيرية العالية سيمارانج. لهذه المدرسة معمل MIPA الكامل والمكتبة. ولكن لم تستحق هذه المدرسة معمل اللغة وكتب اللغة العربية. وحصص الدرس في الفصل والمرافق البنية التحتية في تعلم اللغة أيضا يمكن أن تتأثر عن نقصان مهارة القراءة لدي الطلبة في مادة التدريس اللغة العربية. والشكوى عن انخفاض عادة القراءة وكفائها في مرحلة المدرسة العالية لايمكن أن يقال إنه كخطأ المعلم في المدرسة المذكورة. ولكن يجب أن

^٤حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)، ص.

يعاد إلى عادة القراءة عند صغر الطلبة. أظهرت الحقيقة أن أكثر من أسئلة الامتحان النهائية للمدرسة (UAS) تطلب فهم التلاميذ في البحث وتعيين الفكرة الرئيسية والجملة الرئيسية وغير ذلك. بدون كفاءة القراءة العالية لا يمكن للتلاميذ إجابة تلك الأسئلة. وهنا الدور المهم قراءة الفهم لتعيين الإجابة الصحيحة.

يتم تعريف قراءة الفهم على أنه نشاط قراءة لفهم محتوى القراءة فهما عميقا حتى يقدر القارئ إيجاد المعلومات المختلفة الموجودة في القراءة. قال نورهادي أن فهم القراءة هو القدرة التي هي نتيجة التدريب، والتي قد تكون مدعومة ببعض العوامل الفطرية. لكن القدرة على القراءة هي نتيجة التعويد والممارسة، بحيث يتم الحصول على مستوى عال من الفعالية.⁵

تتطلب أنشطة القراءة بشكل أساسي من الطلبة التركيز أكثر على ما يقرؤونه من حيث قدراتهم وفهمهم. إن دور المعلم مفيد لتعيين مصادر القراءة وتحديدتها، بحيث لا يتم تدريب الطلبة على القراءة فقط من مصادر القراءة المختلفة، ولكن أيضًا فهم ما يقرؤونه، وقادرون على نقل المعلومات شفويًا وكتابيًا.

واستنادًا إلى الملاحظة الأولى التي أجراها الباحث، لم تعرف قدرة القراءة لدى الطلبة، وهذا يدل على أن مهارات فهم القراءة لدى الطلبة كانت أقل ملاحظة من قبل المعلم، ولم يطبق المدرس ممارسة القراءة ولا سيما قراءة الفهم عند الطلبة. كما أن استراتيجيات التعليم التي أجريها المدرس أقل تنوعًا أيضًا، وهذه تجعل الطلبة يشعرون بالملل عند التعلم، بحيث يولون اهتمامًا أقل لتعلم القراءة. يجب استخدام البيانات المذكورة كمرجع في تحسين قدرة الطلبة على القراءة، خاصة القدرة على قراءة الفهم، لمعرفة إذا كانت هناك ترقية في كفاءات قراءة الفهم، من الضروري وصف كفاءات قراءة الفهم لدى الطلبة. من بين هذه الأشياء العديدة يرغب الباحث في معرفة كفاءات قراءة الفهم لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة الخيرية العالية.

حل الباحث باعتماد على نظرة تصنيف باريت (*Barret's Taxonomy*). تصنيف باريت هي مستوى القراءة في ناحية المعرفة والسلوك التي نشأها Thomas C. Barrett سنة 1986. نستطيع على استعمال هذا التصنيف (*Taksonomi*) لمعرفة مهارة قراءة التلاميذ.

⁵Nurhadi, *Teknik Membaca*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2016), h. 53.

ينقسم هذه تصنيف (Taksonomi) إلى خمسة أمور منها: الفهم اللفظي والفهم النظامي والفهم الاستدلالي والفهم التقييبي والفهم التقديري.⁶ هذه الأمور الخمسة يستطيع أن تساعد التلاميذ للفهم والتفكير والمعاملة بالنص من المعنى المكتوبة والشرح والجواب عن المعلومات من تلك النصوص.

٢. منهج البحث

طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هو البحث الوصفي الكمي باستخدام أداء الملاحظة. يهدف هذا البحث إلى شرح الظاهرة الموجودة باستخدام الأرقام لتوضيح خصائص الأفراد أو المجموعات.⁷ البيانات في البحث الكمي هي في شكل أرقام (درجات، تقييمات، أو ترددات)، ثم يتم تحليل البيانات باستخدام الإحصائيات من أجل الإجابة على أسئلة فرضيات البحث المحددة والتنبؤ بأن المتغير يؤثر بعضها بعضاً.⁸

البيانات التي سيحلل في هذا البحث هي بيانات اختبار كفاءة قراءة الفهم لدى طلبة الفصل العاشر بمدرسة الخيرية العالية سيمارانج. نوع البحث المستخدم في هذا البحث هي البحث الوصفي. وهذا نوع البحث يوصف عن الأحوال والوقائع ليصورها حسب الحقيقة الموجودة عند البحث.⁹ وأما استخدام طريقة الوصفي في هذا البحث ليوصف كفاءة قراءة الفهم لطلبة الفصل العاشر بمدرسة الخيرية العالية سيمارانج. يعقد جمع البيانات في هذا البحث باختبار قراءة الفهم. استخدم الباحث الاختبار الموضوعي (اختبار اختيار المتعدد). الاختبار الموضوعي يشمل على البنود يمكن اجابتهما باختبار البديل الصحيح من البديل الموجودة أو بإملاء الجواب الصحيح من بعض الأقوال أو الرمز.¹⁰

أداة البحث المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي نص القراءة باللغة العربية. النص المستخدم هنا كنص الحكاية والآراء والوصف والمعرض. نص الحكاية

⁶DarmiyatiZuhcdi, *Strategi MeningkatkanKemampuanMembaca*, (Yogyakarta: UNY Press, 2008), h. 99.

⁷ Syamsudin dan Darmiyanti, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: RemajaRosdakarya, 2011), h. 11.

⁸ Asmadi Alsa, *PendekatanKuantitatif&KualitatifsertaKombinasinyadalamPenelitianPsikologi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), h. 13.

⁹SumadiSuryabrata, *MetodologiPenelitian*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2013), h. 76.

¹⁰Naifah, *EvaluasiPembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Karya Abadi Jaya, 2015), h. 74–75.

بموضوع "الأدب أساس النجاح" و "الحريق" ونص الآراء بموضوع "تلوث الماء" ونص الوصف بموضوع "التعليم بين الماضي والحاضر". ونص المعرض بموضوع "العين" ونوع الاختبار الموضوعي المستخدم هو الاختيارات المتعددة. الاختيارات المتعددة هي الشرح عن التعريف غير كاملة ولتكميله لابد اختيار الواحد من بعض الإجابة المناسبة المتوفرة. الاختبار في هذا البحث يتعلق بفهم القراءة في تصنيف باريت. تصنيف باريت هي التصنيف الخاص لاختبار قراءة الفهم. ونوع اختبارها هي:

أ. اختبار الفهم اللفظي يشمل على تكرار التعريف وتكرار التعريف عن السبب والعاقبة وتكرار التعريف عن الفكرة الرئيسية وتكرار المذاكرة وتكرار المذاكرة عن الفكرة الرئيسية وتكرار المذاكرة عن التفاصيل.

ب. اختبار الفهم النظامي يشمل على التصنيف والتعبير.

ج. اختبار الفهم الاستدلالي يشمل على أخذ البيان الداعمة وتلخيص الفكرة الرئيسية.

د. اختبار التقييمي يشمل على التمييز بين الحقيقة والخيالية، وبين الحقيقة والآراء، وتمييز النص حسناً أو سيئاً.

في البحث الكمي، يعد تحليل البيانات كنشاط متابعة يتم بعد جمع البيانات من جميع المستجيبين. الأنشطة المنجزة لهذا البحث هي تصنيف البيانات، وتبويب البيانات، وتقديم البيانات، وإجراء الحسابات للرد على صياغة المشكلة.¹¹

التحليل الوصفي هو وصف البيانات الموجودة للحصول على الشكل الحقيقي للمجيب لسهولة فهم الباحث أكثر من قبل والأشخاص الآخرين.¹² لأن المدخل المستخدم هو مدخل كمي، فيمكن وصفه باستخدام الإحصاء الوصفي، وهو تحليل البيانات عن طريق وصف البيانات التي تم الحصول عليها كما وجد دون الحاجة إلى التوصل لاستنتاجات عامة.¹³

إن الغرض من استخدام الإحصاء الوصفي هو تلخيص البيانات لكي يتم مشاهدتها وفهمها بسهولة. لذلك، بعد الحصول على البيانات الإحصائية (الأرقام)، ثم

¹¹Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), h. 207.

¹² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 274.

¹³Sugiyono, *Metode Penelitian....*, h. 147.

شرح البيانات وتوضيحها من خلال التحليل الوصفي لسهولة فهم القارئ. عرض البيانات في التحليل الوصفي المستخدم هو الجداول والرسوم البيانية والرسوم البيانية للدورات والصور التوضيحية.¹⁴

يصدر البيانات في هذا البحث من ورقة إجابة الطلبة عن كفاءة قراءة الفهم لطلبة الفصل العاشر بمدرسة الخيرية العالية سيمارانج. خلال البحث تلك البيانات بالطرق الآتية:

أ. إنتاج البيانات، لتسهيل الباحث في تحليل البيانات الطريقة الأولى هي اعطاء النتيجة. للنبود بالإجابة الصحيحة لها نتيجة (١) وللإجابة المخطئة لها النتيجة (٠). ويزيد جملة النتيجة لكل السؤال حتى تظهر نتيجة كل الطالب.

ب. حساب عدد النتيجة لكل الطالب من الرمز المقرر مع المدرسة العالية مكان البحث فيما بعد، ثم تغيير النتيجة إلى النتيجة من ١٠-١٠٠ بطريقة تقسيم النتيجة المحسولة بنتيجة مناسبة ثم ضربها بنسبة مئوية مائة. وأما الرمز المستخدم فهو:

$$\text{النتيجة} = \frac{S}{SM} \times 100\%$$

الشرح:

$$S = \text{النتيجة المحسولة}$$

$$SM = \text{النتيجة الأقصى المثالي}$$

$$100\% = \text{النسبة المئوية الأقصى}$$

ج. تصنيف عدد حساب الطلبة في جدول تصنيف النتيجة ١٠-١٠٠ من النتيجة المقررة في المدرسة العالية كما يلي:

الجدول ٧.٣. النسبة المئوية لمستوى النتائج ١٠-١٠٠

البيان	النتيجة المغيرة ١٠-١٠٠	النسبة المئوية لمستوى النتائج
ممتاز	١٠	٩٦٪-١٠٠٪
جيد جدا	٩	٨٦٪-٩٥٪
جيد	٨	٧٦٪-٨٥٪

¹⁴Sugiyono, *Statistik untuk Penelitian*, (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 29-30.

مقبول	٧	٪٧٥-٪٦٦
متوسط	٦	٪٦٥-٪٥٦
متوسط تقريبا	٥	٪٥٥-٪٤٦
ناقص	٤	٪٤٥-٪٣٦
ناقص جدا	٣	٪٣٥-٪٢٦
مرفوض	٢	٪٢٥-٪١٦
مرفوض جدا	١	٪١٥-٪٠

د. حساب معادل كفاءة القراءة لدي طلبة الفصل العاشر بمدرسة الخيرية العالية.
والرمز لبحث المعادل هو:

$$M_x = \frac{\sum X}{N}$$

الشرح:

$$\text{المعادل} = M_x$$

$$\text{عدد النتيجة} = \sum x$$

$$\text{عدد الطلبة} = N$$

هـ. قياس فهم المقروء لدي طلبة الفصل العاشر بمدرسة الخيرية العالية بالرمز:

$$P = \frac{f}{N} \times 100\%$$

الشرح:

$$P = \text{مستوى فهم القراءة}$$

$$f = \text{معادل النتيجة}$$

$$N = \text{عدد السؤال}$$

٣. الإطار النظري

أ. قراءة الفهم

قراءة الفهم هي عملية القراءة لتناول المعلومات من النص أو المادة المقروءة. القراءة هي عملية، يقصد كي تكون المعلومات من النص أو معرفة القارئ لها دور أساسي في تكوين المعنى.

قراءة الفهم هي مهارة القراءة التي تقع في أعلى سلسلة. قراءة الفهم هي القراءة بالمعروف (القراءة للفهم). في قراءة الفهم يطلب على كل قارئ القدرة على فهم القراءة. لذلك بعد القراءة يقدر القارئ على إيصال فهم قراءته بطريقة صنع خلاصة القراءة بلغته نفسه ويلقيها شفها كانت أو كتابة كانت.

في الحقيقة قراءة الفهم هي استمرار من القراءة الابتدائية. إذا غادر القارئ من مرحلة القراءة الابتدائية، يقدر على استمرارها إلى مرحلة بعدها ألا وهي قراءة الفهم. هنا لا يطلب للقارئ لفظ الحروف صحيحا وترتيب كل صوت اللغة إلى شكل الكلمة أو الكلام أو الجملة. بل يطلب عليه فهم النص المقروء.¹⁵

ب. كفاءة قراءة الفهم

نظر تامبوبولون (Tampubolon) أن كفاءة القراءة هي سرعة القراءة وفهم عينها.¹⁶ كفاءة القراءة إحدى من المهارات الأربعة ألا وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة ومهارة القراءة. يوجد تلك المهارات الأربعة في كل مستوى تعليم اللغة. يهدف تعليم القراءة في المدرسة إرشاد الطلبة في ناحية القراءة. المثال بوجود أنشطة القراءة كان للطلبة الكفاءة الممتازة في القراءة. من كفاءة القراءة الممتازة هي: (١) الكفاءة في إعطاء الاستجابة التواصلية بالكلمات وترتيب الجملة في القراءة (٢) الكفاءة في إعطاء الاستجابة التفسيرية نحو الأمور في القراءة و (٣) الكفاءة في إعطاء الاستجابة التقييمية الابتكارية نحو جميع القراءة.

وكان مفتاح النجاح في نيل كفاءة الفهم الممتاز هو تكثير القراءة. بكثرة القراءة تجعل القارئ له أحسن الكفاءة في القراءة. كفاءة قراءة الفهم هي الكفاءة في فهم المعنى مكتوبة كانت أو مستورة وتناول المعلومات من القراءة باستخدام العلوم والخبرة.

ج. تصنيف باريت وأقسامه

¹⁵Dalman, *Keterampilan Membaca*, (Jakarta: RajaGrafindoPersada, 2014), h. 87.

¹⁶Zuhdi, *Strategi Meningkatkan....*, h. 24.

التصنيف من كلمة صَنَّف- يصنّف- تصنيفا بمعنى جعله اصنافا وميز بعضه من بعض.^{١٧} ومعنى آخر مجموعة من الأشياء لها اسم معين وتتشترك في صفة ما. وتستخدم التصنيفات لتجميع الأشياء المتشابهة معًا. على سبيل المثال أنواع التكاليف تستخدم لتجميع الأنواع المتشابهة من التكاليف معًا، وتصنيفات الحوادث تستخدم لتجميع الأنواع المتشابهة من الحوادث معًا، وأنواع عناصر التهيئة تستخدم لتجميع الأنواع المتشابهة من عناصر التهيئة.^{١٨}

تصنيف باريت هي التصنيفي القراءة يشمل على الناحية المعرفية والناحية السلوكية أنشأها توماس جي باريت (Thomas C. Barret) سنة ١٩٦٨. يستعمل هذا التصنيف لمعرفة مهارة قراءة الفهم ويزيد معرفة الطالب. لهذه التصنيف خمسة أقسام منها: (١) الفهم اللفظي (٢) الفهم النظامي (٣) الفهم الاستدلالي (٤) الفهم التقيمي (٥) والفهم التقديري. وهذه الأنواع الخمسة تساعد الطالب في الفهم والتفكير والمعاملة مع الآراء أو القراءة من معاني المكتوبة حتى التفسير والجواب عن المعلومات في تلك القراءة.

(١) الفهم اللفظي

في هذه المرحلة يلزم لكل الطالب له مهارة القراءة لفهم الآراء والمعلومات الظاهرة في القراءة. يمكن على المدرس أن ينشئ مهارة الفهم في هذه المرحلة من الواجبات أو الأسئلة السهلة إلى الواجبات والأسئلة الكلية. الواجبات والأسئلة السهلة مثل الواجبة والسؤال لمعرفة أو مذاكرة الواقع الواحد، وأما الواجبات والأسئلة الكلية مثل الواجبة أو السؤال لمعرفة أو مذاكرة ترتيب الواقع المكتوب في القراءة.^{١٩}

(٢) الفهم النظامي

^{١٧} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٧)، ص. ٤٣٧.

^{١٨} تعريف و شرح و معنى التصنيف بالعربي في معاجم اللغة العربية معجم المعاني الجامع، المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر، الرائد، لسان العرب، القاموس المحيط - معجم عربي عربي صفحة ١، تاريخ الوصول ١٣ مارس، ٢٠٢٢، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D9%81/>.

^{١٩}Supriyono, *MembimbingSiswaMembaca Cerdas DenganTaksonomi Barret*, (2008), h. 1–2.

في هذه المرحلة يساعد المدرس الطلبة في التحليل والتركيب وترتيب الآراء والمعلومات المذكورة في القراءة ويمكن للمدرس توجيه الطلبة لاقتباس المعنى مقالة الباحث.

٣) الفهم الاستدلالي

في هذه المرحلة يساعد المدرس الطلبة في تلخيص القراءة أكثر من فهم المعنى المكتوبة بعملية التفكير المتباعدة والمتقاربة بحدس الطلبة وخيالهم.

٤) الفهم التقييمي

في هذه المرحلة يساعد المدرس الطلبة في صناعة التقييم والآراء عن عين القراءة بمقارنة الآراء والمعلومات في القراءة باستخدام الخبرة والمعرفة والمعايير والقيمة للتلاميذ نفسه أو باستخدام المصادر الأخرى.

٥) الفهم التقديري

في هذه المرحلة يساعد المدرس الطلبة على عمل التقدير بغرض الباحث في القراءة بتقدير العواطف الحساسة نحو الجمال ويجيب قيمة القراءة في ناحية النفسية والفنية. التقدير يشمل على المعرفة والجواب العاطفي نحو طريقة تعبير القراءة والشكل والأسلوب وهيكل التعبير.^{٢٠}

د. نتائج البحث

هناك أربعة جوانب من الفهم القائم على أساس تصنيف باريت الذي سيقاس في هذا البحث، وهي الفهم اللفظي، والفهم النظامي، والفهم الاستدلالي والتقييم. واستخدام الباحث أربعة مستويات فقط من فهم القراءة عند تصنيف باريت، لأنه لا يمكن تطبيق جميع المستويات على طلبة المرحلة العالية أو ما يعادلها. وعند الباحث لا يمكن تطبيق مستوى التقدير على طلبة المرحلة العالية أو ما يعادلها والسبب في مستوى التقدير، يطلب من الطلبة تقدير القصد من كتابات الباحث مع الحساسية لعلم الجمال والرد على قيم القراءة/الخطاب في العناصر النفسية والفنية. وأما الاستجابة إلى قصد الباحث مع الحساسية لجماليات القراءة/النص فلم يتم تدريسها على مستوى

²⁰Hafni, *Pemilihan dan Pengembangan Bahan Pengajaran Membaca*, (Jakarta: Depdikbud, 1981), h. 33-37.

طلبة المرحلة العالية أو ما يعادلها. يختلف عدد الأسئلة لكل مستوى الفهم، والفهم اللفظي (PH) هو ٨ أسئلة، الفهم النظام (PR) هو ٥ أسئلة، والفهم الاستدلالي (PI) هو ٧ أسئلة، وفهم التقييم هو ٤ أسئلة (PE). لأن يختلف عدد الأسئلة من كل جانب من جوانب الفهم، سيوصف حساب كل مستويات الفهم. من بين الأسئلة الثلاثين التي تم اختبارها، تم حساب ٢٤ سؤالاً صحيحاً. ليزيد الفهم حول أربعة مستويات الفهم، سيقدم الباحث بيانات نتائج البحث التالية لكل مستويات الفهم يمكن رؤيتها في الجدول ١.

الجدول ١. مستوى كفاءة قراءة فهم الطلبة الفصل العاشر بمدرسة الخيرية العالية

سيمارانج

Subjek	Aspek Pemahaman				Skor Akhir	Presentasi Skor	Keterangan
	PH	PR	PI	PE			
1	8	4	7	4	23	96%	Sempurna
2	7	4	7	1	19	79%	Baik
3	5	3	6	4	18	75%	Cukup
4	6	3	6	3	18	75%	Cukup
5	6	2	7	2	17	71%	Cukup
6	5	4	5	2	16	67%	Cukup
7	3	4	6	3	16	67%	Cukup
8	3	5	5	3	16	67%	Cukup
9	6	4	4	3	17	71%	Cukup
10	5	4	4	3	16	67%	Cukup
11	4	3	7	2	16	67%	Cukup
12	4	2	7	2	15	63%	Sedang
13	4	3	5	3	15	63%	Sedang
14	5	2	6	1	14	58%	Sedang
15	2	2	4	3	11	46%	Hampir Sedang
16	1	3	5	1	10	42%	Kurang
17	3	2	2	1	8	33%	Kurang Sekali
18	1	3	4	1	9	38%	Kurang
19	2	1	3	2	8	33%	Kurang Sekali
20	2	2	3	1	8	33%	Kurang Sekali
21	4	0	1	0	5	21%	Buruk
22	4	1	1	0	6	25%	Buruk
23	2	1	2	0	5	21%	Buruk
24	0	1	3	1	5	21%	Buruk

25	2	1	2	0	5	21%	Buruk
26	2	1	2	0	5	21%	Buruk
27	0	1	2	0	3	13%	BurukSekali
28	2	1	0	0	3	13%	BurukSekali
29	0	1	1	1	3	13%	BurukSekali
30	0	1	1	1	3	13%	BurukSekali
	98	69	118	48	333	1388%	HampirSedang
	3.27	2.3	3.93	1.6	11.1	46%	
	41%	46%	56%	40%	46%		

بناء على الجدول في الجدول ١، يمكن ملاحظة أن أعلى المستوى من الفهم لدى طلبة الفصل العاشر بمدرسة الخيرية العالية سيمارانج هو فهم استدلاي (PI) قدر ٥٦٪ مع فئة متوسطة. وأدنى المستوى هي فهم التقييم (PE) قدر ٤٠٪ مع فئة ناقص. أما بالنسبة للفهم اللفظي (PH) قدر ٤١٪ مع فئة ناقص وفهم النظامي (PR) قدر ٤٦٪ مع فئة متوسطة تقريبا. من نتائج حساب متوسط النسبة المئوية لكفاءة فهم القراءة في الصف العاشر بمدرسة الخيرية العالية سيمارانج هو ٤٦٪ مع فئة متوسطة تقريبا. إن عدد الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من القدرة على قراءة الفهم مع درجة ممتاز هو ١ شخص أو ٣٪، مع درجة جيد هناك شخص واحد أو ٣٪، مع درجة مقبول هناك ٩ أشخاص أو ٣٠٪، مع درجة متوسطة هناك ٣ أشخاص أو ١٠٪، مع القيمة متوسطة تقريبا هناك شخص واحد أو ٣٪، مع قيمة ناقص هناك ٢ شخص أو ٧٪، مع درجة ناقص جدا ٣ أشخاص أو ١٠٪، مع قيمة مرفوض هناك ٦ أشخاص أو ٢٠٪، مع قيمة مرفوض جدا هناك ٤ أشخاص أو ١٣٪.

بناء على البيانات، يعرف أن متوسط النسبة المئوية لكفاءة قراءة الفهم اللفظي تبلغ ٤١٪ بدرجة ناقص. عدد الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من القدرة على قراءة الفهم اللفظي مع درجة ممتاز هو ١ شخص أو ٣٪، مع درجة جيد هناك شخص واحد أو ٣٪، مع درجة مقبول هناك ٣ أشخاص أو ١٠٪، مع درجة متوسط هناك ٤ أشخاص أو ١٣٪، مع درجة متوسط تقريبا هناك ٥ أشخاص أو ١٧٪، مع درجة ناقص هناك ٣ أشخاص أو ١٠٪، مع درجة مرفوض هناك ٧ أشخاص أو ٢٣٪، مع درجة مرفوض جدا هناك ٦ أشخاص أو ٢٠٪.

بناء على البيانات، يعرف أن متوسط النسبة المئوية لكفاءة قراءة الفهم النظامي تبلغ ٤٦٪ بدرجة متوسطة تقريباً. عدد الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من القدرة على قراءة الفهم النظامي مع درجة ممتاز هو ١ شخص أو ٣٪، مع درجة جيد هناك ٦ أشخاص أو ٢٠٪، مع درجة مرفوض هناك ١٠ شخصاً أو ٣٣٪، مع درجة مرفوض جداً هناك شخص واحد أو ٣٪.

بناء على البيانات، يعرف أن متوسط النسبة المئوية لكفاءة قراءة الفهم الاستدلالي تبلغ ٥٦٪ بدرجة متوسطة. عدد الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من القدرة على قراءة الفهم الاستدلالي مع درجة ممتاز هو ٥ أشخاص أو ١٧٪، مع درجة جيد جداً هناك ٤ أشخاص أو ١٣٪، مع درجة مقبول هناك ٤ أشخاص أو ١٣٪، مع درجة متوسطة هناك ٤ أشخاص أو ١٣٪، مع درجة ناقص هناك ٣ أو ١٠٪، مع درجة ناقص جداً هناك ٥ أو ١٧٪.

بناء على البيانات، يعرف أن متوسط النسبة المئوية لكفاءة قراءة الفهم التقييمي تبلغ ٤٠٪ مع درجة ناقص. عدد الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من القدرة على قراءة الفهم التقييمي مع درجة ممتاز هو شخصين أو ٧٪، مع درجة مقبول هناك ٧ أشخاص أو ٢٣٪، مع درجة متوسطة تقريباً هناك ٥ أشخاص أو ١٧٪، مع درجة مرفوض هناك ٩ أشخاص أو ٣٠٪، مع درجة مرفوض جداً هناك ٧ أشخاص أو ٢٣٪.

٤. الخاتمة

بناء على توصيف البيانات والبحث عن موضوع كفاءة قراءة الفهم للنص العربي لتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة الخيرية العالية سيمارانج عند نظرة تصنيف بريث وعضد النظريات الموجودة فيستطيع الباحث أن تأخذ الخلاصة أن متوسط النسبة المئوية لكفاءة فهم القراءة في الصف العاشر بمدرسة الخيرية العالية سيمارانج هو ٤٦٪ مع فئة متوسطة تقريباً. إن عدد الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من القدرة على القراءة والفهم مع تقدير ممتاز هو ١ طالب أو ٣٪، مع تقدير جيد هناك طالب واحد أو ٣٪، مع تقدير مقبول هناك ٩ طلبة أو ٣٠٪، مع درجة متوسطة هناك ٣ طلبة أو ١٠٪،

مع درجة متوسطة تقريبًا هناك طالب واحد أو ٣٪ ، مع درجة ناقصة هناك ٢ طالبان أو ٧٪ ، مع درجة ناقصة جدًا ٣ طلبة أو ١٠٪ ، مع درجة راسبة هناك ٦ طلبة أو ٢٠٪ ، مع درجة راسبة جدا هناك ٤ طلبة أو ١٣٪ .

ومن الحساب الكلي لجميع الطلبة، فإن نسبة كفاءة طلبة الصف العاشر بمدرسة الخيرية العالية سيمارانجفي قراءة النص العربي وفهمه هي كما يلي: في جانب فهم المقروء الأعلى هو الفهم الاستدلالي لأنه يحتوي على نسبة متوسطة من ٥٦٪ مع درجة متوسطة. وأدنى فهم المقروء هو الفهم التقييمي لأنه يحتوي على متوسط نسبة ٤٠٪ مع درجة ناقصة. وأما في جانب كفاءة الفهم اللفظي لديها نسبة متوسطة من ٤١٪ مع درجة ناقصة وفي الفهم النظامي لديها نسبة متوسطة من ٤٦٪ مع درجة متوسطة تقريبًا.

وهذا يبين أن من حساب بيانات كفاءة فهم المقروء لديطلبة الفصل العاشر بمدرسة الخيرية العالية سيمارانج، لها متوسط نسبة ٤٦٪ مع درجة متوسطة تقريبًا ولم تستوف معايير الحد الأدنى لمعايير الكمال (KKM) في درس اللغة العربية التي يبلغ عددها ٧٥ التي تحددتها المدرسة في مكان البحث.

المراجع

محمد صالح الحاشني، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، الأندلس: المملكة السعودية العربية، ١٩٩٣.

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٧.

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦.

فتحي على يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، د.ت.

AsmadiAlsa, Pendekatan Kuantitatif & Kualitatif serta Kombinasi dalam Penelitian Psikologi, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.

Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik, Jakarta: Rineka Cipta, 2010.

Dalman, Keterampilan Membaca, Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2014.

- Hafni. *Pemilihan dan Pengembangan Bahan Pengajaran Membaca*. Jakarta: Depdikbud, 1981.
- Hamidah, *Kemampuan Membaca Teks Bacaan Berbahasa Arab Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Negeri (MTsN) l Model Palangka Raya*, STAIN Palangka Raya, *Jurnal Studi Agama dan Masyarakat* Vol. 2 No.2 (Desember 2005).
- Naifah, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, Semarang: Karya Abadi Jaya, 2015.
- Nurhadi, *Teknik Membaca*, Jakarta: Bumi Aksara, 2016.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2011.
- Sugiyono, *Statistik untuk Penelitian*, Bandung: Alfabeta, 2010.
- Supriyono, *Membimbing Siswa Membaca Cerdas Dengan Taksonomi Barrett*, 2008.
- Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, Jakarta: Rajawali Pers, 2013.
- Syamsudin dan Darmiyanti, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.
- Darmiyati Zuhdi, *Strategi Meningkatkan Kemampuan Membaca*, Yogyakarta: UNY Press, 2008.

